رابط المادة على منصة باحث

صحيح البخاري

أسوار المعرفة - الصوم من صحيح البخاري)84(العمل بالحساب في معرفة بداية الشهر

خالد المصلح

اما العمل بالحساب فجماهير علماء الامة على انه لا يعدل عن الحساء عن الرؤية الى الحساب لا يعدل عن الرؤيا الى الحساب بان يعتمد الحساب وتترك الرؤية خلافا لبعض الطوائف والفرق التي تعتمد الحساب قال ابن حجر خلافا للروافض - 00:00:00

بهذا النص فانهم يعتمدون الحساب وقد وافقهم. قال ابن حجر وقد وافقهم بعض اه بعظ الفقهاء اي في اعتماد الحساب لكن هذا بالنسبة لاهل السنة قول شاذ خلاف ما عليه الجماهير. وينبغي ان يعلم ان الحساب - 00:00:22

لا يصلح في الاثبات لكنه يصلح في النفي على اصح قولي العلماء بمعنى انه اذا اخبر اهل الفلك بان الهلال لا يرى لا يولد الا بعد مغيب الشمس اذا كان الهلال لا يولد الا بعد مغيب الشمس فانه لا يمكن رؤية - 00:00:44

لان الرؤيا عبارة عن ايش؟ رؤية الهلال عبارة عن تأخر القمر بعد غروب الشمس لمدة وجيزة يمكن ان ينعكس ضوء الشمس الا القمر فيرى الهلال هذه حقيقة الهلال الهلال عبارة عن انعكاس ضوء الشمس على القمر بعد مغيب الشمس - 00:01:05

فاذا اخبر اهل الفلك الثقات بان القمر سيغيب قبل غروب الشمس عند ذلك يستحيل ان ان يرى الهلال لا يمكن ان يرى الهلال. فلو شهد من شهد بانه رأى الهلال نقول انت واهب - 00:01:25

لانه لا يكون هلال عند ذلك وهذا هو القول الراجح وهو اختيار شيخنا ابن عثيمين رحمه الله ان الحساب يستفاد منه في نفي الرؤيا لا في اثباتها بمعنى انه لا يقال انه انه - 00:01:40

الشهر تسعة وعشرين بناء على ان الهلال ان مدة تأخر غياب القمر بعد الشمس مدة يمكن ان يرى فيها اذا نثبت الشهر هنا لا لا يصلح لانه قد قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فعلق الامر بالرؤيا ثم قال فان غم عليكم او غبي عليكم - 00:01:55

فاقدروا له. فعند ذلك نصير الى التقدير وبين ما معنى التقدير والحساب؟ قال فاكملوا عدة شعبان ثلاثين ما قال روحوا للحساب فهذا هو القول الراجح في هذه المسألة وهي مسألة تتكرر اشكاليتها كل عام. وهي والناس فيها طرفان. طرف يقول الحساب هذا لا قيمة له - 00:02:19

وطرف اخر يقول لا الحساب هو المعتمد والرؤيا مشكوك فيها وهذا وسط بين القولين لا نهدر الحساب ونعمل بالنص. لكن نستفيد من حساب في اي شيء فينا في النفي لا في الاثبات. وشرحت ايش معنى النفي ومعنى الاثبات. نعم - 00:02:40